### الجيش الحر يسقط مروحية روسية

# المعارضة السورية تعلق الدراسة في ريف حلب الشمالي والغربي

اثار قصف سابق

قوات روسية في سوريا

دمشق – «وكالات»: أعلن ما يعرف باسم جيش العزة التابع للجيش السوري الحر، أنه «أسقط طائرة مروحية روسية في ريف حماة وسط سوريا».

وقالت مصادر إعلامية مقربة من جيش العزة، إن «طائرة مروحية روسية من نوع (صياد الليل) أسقطت بصاروخ تاو جنوب رحبة خطاب في ريف حماة الشمالي».

ويشهد ريف حماة قصف جوي ومدفعي من الطيران الروسي والسوري، حيث شنت الطائرات الحربية الروسية عشرات الغارات استهداف ريف حماة الشمالي والشرقي.

يذكر أن مسلحي المعارضة وتنظيم داعش أسقطوا عددا من الطائرات المروحية الروسية.

من جهة أخرى علقت وزارة التربية والتعليم التابعة للمعارضة السورية الدوام المدرسي في مدارس ريف حلب الشمالي والغربي بسبب الغارات الحربية الروسية.

وأصدرت مدير التربية في محافظة حلب الحرة التابعة للمعارضة السورية، بيانا وزع أمس الأربعاء، علقت بموجبه الدوام في مدارس ريف حلب جرّاء القصف من قبل الطائرات الروسية والسورية.

وقال البيان: «نظرا للهجمة الوحشية من طيران النظام المجرم والمحتل الروسي على التجمعات المدنية والاستهداف المباشر للمدارس والمعاهد، وحرصا على سلامة الطلاب والمعلمين، يعلق الدوام في مديرية التربية ومجمعاتها التربوية والخاصة في الريف الغربي لمحافظة حلب حتى نهاية الأسبوع الحالي».

وجاء إعلان تعليق المدارس على خلفية استهداف 3 مدرس في بلدات القناطر وباتبو والاتارب في ريف حلب الغربي والجنوبي، دون وقوع قتلى وجرحى، بسبب قصف تلك المدارس خارج أوقات الدوام، حيث قصفت مدرسة القناطر مساء الثلاثاء في حين قصفت فجر أمس مدرستي التواعير في بلدة باتبو ومدرسة البنين في الاتارب.

وقال مصدر في المعارضة السورية إن القصف الروسي الحق دمارا كبيرا في المدارس الثلاث.

وشن الطيران الروسي غارات مكثفة على مدن وبلدات إدلب لليوم الثامن على التوالي ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين وإصابة العشرات في قرية الصنمة غرب معرة مصرين.

وقال مصدر في الدفاع المدني إن «الطائرات الحربية الروسية شنت أمس غارات تركزت على ريف إدلب الغربي وخاصة مدينة جسر الشغور والبلدات والقرى التابعة لها، إذ أخرجت الغارات مركز البشيرية الصحي عن الخدمة وأصيب 5 عناصر من المركز بجروح، كما طال القصف بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي ومطار أبو الضهور ومعرة مصرين».

وبدأت الطائرات الروسية حملة من القصف المكثف على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في محافظات حماة وادلب وريف حلب منذ حوالي 10 أيام، مخلفة عشرات القتلى والجرحى ودمار كبير في المباني والممتلكات.

من ناحية أخرى قال المحلل والخبير الإستراتيجي السوري المعارض العميد احمد رحال إن الهدنة في الجنوب السوري أصبحت هشة وفي مهب الريح، بعد الخروقات العسكرية الكبيرة التي شهدتها المنطقة التي تخضع لخفض التصعيد منذ التاسع من شهر يوليو (تموز) الماضي.

وفسر رحال رؤيته هذه: «بسبب اطماع إيران وعدم رضاها عن الاتفاق، الذي تم في العاصمة الأردنية عمان بغيابها، بالإضافة إلى عدم إمكانية الثقة بروسيا التي يفترض أن تكون الطرف الضامن بعدم حدوث أي خروقات عسكرية من جانب النظام السوري في هذة المنطقة».

وأضاف رحال أن «إيران تريد أن تسيطر على الجنوب السوري وتحدث فيه تغييرا ديمغرافيا كما فعلت في مناطق سورية أخرى باستبدال السكان السنة بشيعه هجرتهم من مختلف الدول الإسلامية، والذي يقاتل شبابهم مع النظام ضمن ميليشيات عسكرية».

وعلى الطرف الآخر أكد رحال أن روسيا أثبتت بعد الخروقات التي حدثت يوم أمس الإثنين في الجنوب السوري أنها غير معنية بحل سياسي، بعد التوصل إلى اتفاقات خفض التصعيد.

وقال إن «خفض التصعيد بالنسبة لروسيا يعني خفض حجم القصف وليس إنهاءه تماما، بحيث تنخفض عدد الضربات الجوية في منطقة الخفض من 200 غارة جوية إلى 50 غارة، مؤكدا رحال بان هذا المفهوم هو مفهوم الروس لمناطق خفض التصعيد».

وتابع رحال أن «روسيا تريد إنهاك الشعب السوري ليقبل بالخضوع مجددا للنظام السوري، ولا تريد أن تبقى مناطق في سوريا تحت سيطرة المعارضة، وهو ما يفسر خروقاتها اليومية لمناطق خفض التصعيد الأربعة والتي تم التوصل لها في سوريا حتى الآن».

وكان تجمع أحرار حوران وثق قصف قوات النظام السوري للتواجدة في الكتيبة المهجورة، يوم أمس الإثنين، أحياء بلدة إبطع بريف درعا بعربات الشيلكا، ما أدى لإزهاق سيدة وسقوط عدد من الجرحى، بينهم أطفال ونساء.

كما استهدفت مدفعية النظام أحياء مدينة الحارة شمال درعا، ما تسبب بسقوط عدد من الجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء، كما قتل عنصر من الجيش الحر برصاص قناص قوات النظام السوري في حي المنشية بدرعا البلد.

وشهدت أحياء مدينة درعا أيضا أول من أمس قصف مدفعي وصاروخي من قبل الجيش السوري.

واستهدفت مروحيات قرية مزرعة بيت جن في محافظة القنيطرة والمحاصرة منذ 4 سنوات بـ70 برميل متفجر و15 لغم بحري وأكثر من 300 قذيفة خلال أقل من أسبوع.

وقالت مصادر محلية أن الجيش السوري وحليفاته من الميليشيات «تستغل اتفاق وقف إطلاق النار لتدشيم ورفع السواتر وحفر الأنفاق في النقاط التي تتمركز بها في أطراف أحياء المنشية وسجنة ومخيم درعا.

وأصدر مجلس قيادة الثورة في محافظة القنيطرة بيانا قال فيه إن «نظام الأسد قتل وأنهى اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري».

# الحكومة اللبنانية تستأنف محادثات قانون الضرائب اليوم

تظاهرات في بيروت احتجاجا على زيادة الضرائب

بيروت – «وكالات»: مع بدء اجتماع مجلس الوزراء اللبناني احتشد مئات المحتجين أمام مقر الحكومة في بيروت، الثلاثاء، للمطالبة بالحصول على زيادة في الرواتب بنهاية الشهر.

وقال وزير الإعلام اللبناني ملحم رياشي، إن «الحكومة أرجأت إلى، الخميس، مناقشة فرض ضرائب جديدة لتمويل زيادة أجور القطاع العام وتأمل أن يتبنى الاجتماع المقبل قرارا بشأن مشروع قانون مناسب للضرائب».

وأبطل المجلس الدستوري الأسبوع الماضي قانوناً للضرائب كان يهدف إلى تمويل زيادة الأجور الموعودة مما أدى إلى إضراب عدد كبير من العاملين.

وقال رياشي، إن «اجتماع الحكومة، الثلاثاء، حقق تقدماً كبيراً، وإن المحادثات ستتواصل الخميس في اجتماع يرأسه الرئيس ميشال عون».

وقرر المجلس الدستوري اللبناني، الجمعة، إبطال قانون الضرائب الذي أقره البرلمان لتمويل زيادات أجور القطاع العام البالغة قيمتها 917 مليون دولار في عملية جذبت اهتمام خبراء الاقتصاد.

وقال المجلس في بيان إنه قرر بالإجماع رد القانون إلى مجلس النواب لأن إقرار القانون تم «في غياب الموازنة وخارجها».

وقال البيان: «كان ينبغي أن يأتي (القانون) في إطار الموازنة العامة السنوية وفقا للقواعد التي نص عليها الدستور».

ووافقت الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري، في مارس على أول موازنة حكومية في 12 عاما، لكن الميزانية لم تنل موافقة البرلمان بعد.

وقالت مصادر وزارية، إن «الوزراء لم يتفقوا بعد على كيفية تمرير الضرائب بشكل يعالج الأمور التي أثارها المجلس الدستوري».

ويبلغ معدل الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في لبنان 148 في المئة، وهو من أعلى المعدلات في العالم. وسجل لبنان عجزا في الموازنة بلغ 4.9 مليار دولار العام الماضي.

وقال وزير المالية اللبناني، إن «زيادة الأجور ستكلف 1.38 تريليون ليرة لبنانية (917 مليون دولار)، بينما ستدر الزيادات الضريبية إيرادات قدرها 1.65 تريليون ليرة (1.1 مليار دولار)».

وتضمن القانون زيادات في الضريبة على القيمة المضافة والضريبة على أرباح الشركات وضرائب على الكحول ومنتجات التبغ وجوائز اليانصيب والفائدة على الودائع المصرفية وكذلك زيادات في الرسوم والغرامات.

وأطلق عاملون بالقطاع العام يحتجون على إلغاء قانون الضرائب الجديد على إضرابهم وصف (إضراب الكرامة) ورفعوا لافتة كتب عليها «إضراب الكرامة»، كما رفعوا لافتة أخرى كتب عليها «لسنا دعاة فوضى وإنما طلاب حق».

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، إن «العاملين في القطاع العام بدأوا إضراباً، الإثنين، لكنه لم يذكر عدد من لم يتوقفوا عن العمل».

وذكرت وسائل إعلام محلية، أمس، أن «الإضراب سوف يستمر حتى الخميس».

### الحكومة توافق على إنشاء وكالة الفضاء المصرية

# مصر: المؤبد لـ 8 من الإخوان للتحريض على العنف بالشرقية

إحدى جلسات المحاكمة في مصر

القاهرة – «وكالات»: أعلن وزير التعليم العالي المصري، الدكتور خالد عبدالغفار، أن مجلس الوزراء المصري، وافق على مشروع قانون إنشاء وكالة الفضاء المصرية، مشيرا إلى أنه سيتم إحالته مباشرة إلى البرلمان في دورة الانعقاد الجديدة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بمقر مجلس الوزراء أمس الأربعاء.

وأضاف الدكتور خالد عبدالغفار، أن هذا المشروع مهم جدا، وأن مصر لها خبرات في إطلاق الأقمار الصناعية، وهذا يجعل مصر عضو توطين تكنولوجيا الفضاء، إن وكالة الفضاء المصرية، التي سيتم إنشاؤها سيكون لها مجلس أعلى برئاسة رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن الحكومة تعمل على تصنيع الأقمار الصناعية، وتم الاتفاق مع الجانب الصيني، حيث سيتم إنشاء مصنع لتصنيع الأقمار الصناعية في عام 2019، وأن مصر سوف تطلق قمرا صناعيا آخر تحت اسم «مصر سات 2» 2021.

يرجع تاريخ مشروع وكالة الفضاء المصرية إلى ستينيات القرن الماضي، حيث تقدم به عدد من علماء الفضاء إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، إلا أنه نظرا لانشغال الدولة بعدة أزمات وحروب متتابعة مثل دخول القوات المسلحة المصرية في حرب اليمن، وحربي 1967 و1973 مع إسرائيل، تعطل المشروع.

وتجددت مطالبة هيئة الاستشعار عن بعد بهذا المشروع في 2013، أثناء عهد الرئيس الانتقالي عدلي منصور، ووافق عليه في ديسمبر 2013، ليبدأ العمل في البحث عن مصادر تمويله والبحث عن شراكات أجنبية لتنفيذه وإعداد القانون الخاص به منذ ذلك التاريخ.

وقد تم تخصيص 100 فدان في القاهرة الجديدة، تمّ اضيفت لها 23 فداناً لاستيعاب المزيد من المشاريع في مدينة الفضاء مثل مركز تجميع الأقمار الصناعيّة واختبارها والذي تم إنشاؤه بمنحة 23 ملايين دولار من الصين.

تجدر الإشارة إلى أنّ وزير التعليم العالي والبحث العلميّ خالد عبد الغفار قال في تصريحات صحافيّة في 12 يوليو الماضي، إن مصر اتفقت مع وكالة الفضاء الألمانيّة على تدريب عدد من الكوادر المصريّة، استعدادا لإطلاق وكالة الفضاء المصريّة. وأنّ هناك عاملين في هيئة الاستشعار عن بعد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلميّ، سافروا إلى الخارج للتدريب على برامج الفضاء والأقمار الصناعيّة، وأنّ مصر اتفقت مع الصين على إنشاء الوكالة المصريّة، وأنّ القمر الصناعيّ «مصر سات2 » يتمّ تجميعه في مركز تجميع الأقمار الصناعيّة بالمدينة الفضائيّة في منطقة التجمّع الخامس بالقاهرة الجديدة.

من ناحية أخرى قضت محكمة جنايات الزقازيق، أمس الأربعاء، بالسجن المؤبد لـ 8 من أعضاء تنظيم الإخوان الإرهابي، كما قضت بمعاقبة 7 آخرين بالسجن 3 سنوات، لانضمامهم إلى جماعة إرهابية، وبراءة 3 آخرين.

تعود أحداث القضية، لسنة 2016، عندما ألقت الأجهزة الأمنية، بمركز شرطة أبوحماد القبض على 18 من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية، لتحرضيهم على العنف وترويج منشورات تحريضية ضد مؤسسات الدولة، وحيازة مواد مشتعلة للقيام بأعمال تخريبية بمدينة أبوحماد.

وتم إلقاء القبض عليهم، وبعرضهم على نيابة جنوب الزقازيق، قررت إحالتهم إلى محكمة إرهاب الشرقية لمحاكمتهم.

من جهة أخرى قضت الدائرة الخامسة بمحكمة جنايات المنيا، الثلاثاء، بمعاقبة 10 من أفراد الشرطة لمدة عام وبراءة 13 آخرين، لعدم كفاية الأدلة في قضية التعدي على مدير الأمن الأسبق اللواء عبدالعزيز أبوقورة في عام 2013، واللواء محمد فايق، ومحاولة تخريب منشآت شرطية.

كانت المحكمة استمعت، في جلستها السابقة، إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين الـ 23، في حضور جميع المتهمين وعددهم 23 جميعهم من الأمناء والأفراد، بالإضافة لحضور 15 شاهد إثبات، هم كل الشهود المذكورين بالقضية، وفي مقدمتهم اللواء عبدالعزيز قورة مدير أمن المنيا الأسبق، ونائبه الأسبق اللواء محمد فايق، بالإضافة لقيادات كانت تشغل مناصب أمنية بالمنيا إبان الواقعة.

كانت المحكمة، أسندت للمتهمين التعدي على مدير أمن المنيا الأسبق اللواء عبد العزيز قورة، ومساعده اللواء محمد فايق موسى، إلى جانب تخريب منشأة عسكرية والتحريض على التجمهر وإثارة الشغب في أغسطس عام 2013.

وأحالت النيابة العامة المتهمين، إلى المحاكمة في شهر ديسمبر من العام الماضي، وتضمن أمر الإحالة أن المتهمين تجمهروا واتفقوا فيما بينهم على التعدي والتحريض على العنف ضد قيادات أمنية تنتمي إلى وزارة الداخلية والدعوة إلى تخريب منشآت عامة وعسكرية.

وضمت قائمة العقوبات، وليد حسني، وسيد جمال، نجاح فتحي، وأشرف عبد الحفيظ، وياسر محمد خليل، ربيع حسني محمد، ورجب ربيع محمد، وعبد الناصر محمد علي، ورمضان محمد عياد، وأسامة كمال عزيز.

وضمت قائمة الحاصلين على البراءة، أحمد مخلوف محمد، محمود محمد عبد الله، فضل الله محمد، ومحمد زغلول دياب، مؤمن محمد مهني، إبراهيم أحمد علي، عمر فاروق عبد الوهاب، والبرت فهيم، عبد الوهاب محمد محمد، ومحمد أحمد عارف، طارق أحمد موسى، حمادة علي حسن، حمادة محمد دراز.

يشار إلى أن ملف الأزمة السورية عقب إعلان منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري شهدت إعلان ثلاث مناطق أخرى بضمانة روسية، وهي الغوطة الشرقية وحمص وإدلب، فيما لا يزال إعلان المنطقة الخامسة في البادية السورية متعثرا.

من جهة أخرى لقي ثمانية أشخاص على الأقل مصرعهم الثلاثاء، في غارات، بعضها من طائرات روسية، على عدة مناطق بمحافظة حلب، شمال غرب سوريا، وفقا لما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن شخصين لقيا مصرعهما وأصيب عدد غير معروف من الأشخاص في هجوم جوي نفذته طائرات مجهولة الهوية على كفر كرمين بغرب حلب.

وأعقب هذا الهجوم إطلاق لقذائف من طراز أرض أرض من قبل قوات النظام السوري.

ولقي بقية الضحايا مصرعهم في قصف يفترض أن طائرات روسية نفذته على قرية حوير العيش بجنوب المحافظة.

من ناحية أخرى أعلن المرصد العثور على مقبرة جماعية دون تحديد عدد الجثث فيها في قرية عبلة غرب مدينة الباب في الريف الشمالي الشرقي لحلب.